[173] البحران مكانهما، واختلف الليل والنهار كما أمرتهما، وأحصيت كل شئ منهما عددا، وأحطت بهما علما، خالق الخلق ومصطفيه ومهيمنه ومنشئه وبارئه وذرائه أنت كنت وحدك لا شريك لك إلها واحدا، وكان عرشك على الماء من قبل أن تكون أرض ولا سماء، ولا شئ مما خلقت فيهما (1) بعزتك كنت تدعى بديعا مبتدعا كينونا كائنا مكونا كما سميت نفسك، ابتدأت الخلق بعظمتك ودبرت امورهم بعلمك (إلى آخر الدعاء). 122 - وفي دعاء ليلة الثلثاء: يجول (2) حول أركان عرشك النور والوقار من قبل أن تخلق السماوات والارض، وكان عرشك على الماء، وكرسيك يتوقد نورا، وسرادقك سرادق النور والعظمة، والاكليل المحيط به هكيل السلطان والعزة والمدحة، لا إله إلا أنت رب العرش العظيم (إلى آخر الدعاء). 123 - وفي دعاء ليلة الخميس: خلقت خلقك فكل مشيتك أتتك بلا لغوب وكان عرشك على الماء، والظلمة على الهواء، والملائكة يحملون عرشك عرش النور والكرامة، يسبحون بحمدك إلى قوله كنت قبل جميع خلقك. 124 - الاقبال: في دعاء ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان: لا إله إلا ا مدبر الامور، ومصرف الدهور، وخالق الاشياء جميعا (3) بحكمته دالة على أزليته وقدمه (الدعاء) (4). 125 - وفي وداع شهر رمضان نقلا من كتب الدعوات: الحمد الذي لا يدرك العلماء علمه إلى قوله خلق خلقه من غير أصل ولا مثال، بلا تعب ولا نصب ولا تعليم ورفع السماوات الموطودات بلا أصحاب ولا أعوان، وبسط الارض على الماء (5) بغير

---

(1) في المخطوطة: فيها. (2) في المخطوطة: يحول. (3) في المصدر: جميعها. (4) الاقبال: 196. (5) في المصدر: على الهواء (*).